مدير مكتب رئاسة الجمهورية لـ« الميثاق »:

17 يوليو افتتح عهداً جديداً زاخراً بالعطاء والإنجازات

■ أكد الأستاذ علي الآنسي مدير مكتب رئاسة الجمهورية أن الاحتفاء بمناسبة تولي فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية إدارة دفة الحكم، هو احتفاء بالتحولات العظيمة والمنجزات الكبيرة التي تحققت لبلادنا في ظل القيادة الحكيمة والرشيدة لفخامته وفي مقدمتها اعادة تحقيق الوحدة وترسيخ النهج الديمقراطي القائم على التعددية السياسية وحرية الرأي.
وقال الاستاذ الآنسي في حديث لـ« الميثاق »: إن الحديث عن صوملة أو عرقنة اليمن ليس سوى ضرب من الأوهام التي تعشش في عقول وأذهان بعض النفوس المريضة والمأزومة.
وشدد على أن شعبنا قادر على حماية مكتسباته في الثورة والوحدة والديمقراطية كما خرج منتصراً في السابق من أحلك الأزمات.

حوار/رئيس التحرير

• الدولة اتخذت اجراءات صارمة لمواجهة خطط الارهابيين وافشالها في مهدها

• إغلاق المعاهد والمدارس غير الشرعية وإخضاع جميع المعاهد لإشراف الدولة

تكريس ثقافة التسامح والحوار من أبرز الضمانات التي أرساها الرئيس لبناء اليمن الجديد

يحتفل شعبنا بمناسبة دخول عام جديد لعهد العطاءات المتواصلة لفخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام - حفظه الله - ما أهمية هذه المناسبة الوطنية في تاريخنا على ضوء ما يحفل به عهد الرئيس -حفظه الله- من ضمانات لبناء اليمن الجديد؟

- يسرني في البداية أن أتوجه من خلالكم وعبر صحيفتكم الغراء بأجمل التهاني والأمنيات لفخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية - حفظه الله - بحلول هذه المناسبة العزيزة التي تولى فيها فخامته إدارة دفة الحكم وفي أحلك الظروف التي كانت تمر بها البلاد حينذاك، كما يعرف الجميع، واود أن اشير الى أن أهمية هذه المناسبة تكمن في أنها مثلت افتتاحاً لعهد جديد زاخر بالعطاء والانجازات على مختلف الصعد، فالاحتفاء بها إذاً هو احتفاء بالتحولات العظيمة والمنجزات الكبيرة التي تحققت لبلادنا في ظل القيادة الحكيمة والرشيدة لفخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح - حفظه الله - وفي مقدمتها إعادة تحقيق الوحدة المباركة في الـ٢٢ من مايو ١٩٩٠م وترسيخ النهج الديمقراطي القائم على التعددية السياسية وحرية الراي.. هذا ناهيكم عما شهدته هذه الحقبة المهمة من تاريخ اليمن الحديث من التطور والتقدم في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية وتعزيز عوامل الامن والاستقرار في ربوع البلاد، لذلك يمكن القول: إن التطور الديمقراطي والتقدم الاقتصادي وترسيخ دعائم الامن والاستقرار وتكريس ثقافة التسامح والحوار هي من أبرز الضمانات التي أرساها عهد الرئيس علي عبدالله صالح لبناء يمننا الجديد؛ يمن الوحدة والتقدم والازدهار.

ضرب من الأوهام

الاستاذ علي محمد الآنسي.. كيف تنظرون الى مستقبل اليمن في ظل ارتفاع أصوات النشاز ومزاعم صومالة وعرقنة اليمن.. فما ردكم على ذلك خصوصاً وأنكم من الشخصيات البارزة التي على اطلاع عن قرب بتجارب فخامة الرئيس ترتفع وتائر البناء والتنمية في جميع أنحاء البلاد..وهنا لابد أن نشير الى أن الحديث عن صومالة أو عرقنة اليمن ليس سوى ضرب من الأوهام التي تعشش في عقول واذهان بعض النفوس المريضة والمأزومة ولذا لامجال لتداول مثل هذه الأوهام التي تسكن عقول أولئك النفر من المرضى، فكما خرج شعبنا من أحلك لتجاوز الأزمات؟

- لقد مر باليمن العديد من الأوضاع والظروف الصعبة والدقيقة التي كانت تمثل تهديداً حقيقياً لمستقبل اليمن وتطوره غير أن فخامة الاخ الرئيس استطاع بحكمته وشجاعته وحنكته وصدق حبه ووفائه لشعبه ووطنه تجنيب الوطن الكثير من المخاطر والمنزلقات التي كاد أن يقع فيها جراء الحروب والأزمات والصراعات والقلاقل، وتمكن فخامة الاخ الرئيس - حفظه الله - من الانتقال باليمن من تلك الاجواء المشحونة بالحروب والصراعات الى مناخات مفعمة بالأمن والاستقرار لكي نشير الى أن الحديث عن صومالة أو عرقنة اليمن ليس سوى ضرب من الأوهام التي تعشش في عقول واذهان بعض النفوس المريضة والمأزومة ولذا لامجال لتداول مثل هذه الأوهام التي تسكن عقول أولئك النفر من المرضى، فكما خرج شعبنا من أحلك الأزمات منتصراً فإنه قادر على حماية مكتسباته في الثورة والوحدة والديمقراطية.

مصادرة ٣٠٠ألف قطعة سلاح

ظاهرتا الارهاب والاختطاف إحدى المخاطر التي تواجه مسيرة التنمية في الوطن.. ما الجديد في الإجراءآت المتخذة لاستئصال هذا الوباء الخطير وتجفيف منابعه؟

- لاشك أن الارهاب والاختطافات هما وجهان لعملة واحدة تسيئ الى قيم المجتمع وتقاليده النبيلة وعقيدته الاسلامية السمحاء كما تعتبر من أبرز المعوقات والتحديات التي تواجه مسيرة التنمية وتكبد بلادنا أضراراً اقتصادية كبيرة، لذلك هناك العديد من الإجراءات التي تم اتخاذها من قبل الدولة لمواجهة هذه المخاطر المقيتة على المستويين العملي والفكري، ففي الجانب العملي تم تطبيق إجراءات صارمة لمنع حمل السلاح وتم فعلاً مصادرة أكثر من ثلاثمائة الف قطعة سلاح ، وهناك مشروع قانون يناقش في مجلس النواب خاص بتنظيم حمل السلاح، وكما علمنا فإنه في طريقه الى الإقرار من جانب المجلس إضافة الى وضع وتنفيذ الخطط والاستراتيجيات المختلفة في الجانب الامني والاستخباراتي تتمثل في رصد نشاطات وخطط الارهابيين وإفشالها في مهدها والمتتبع لإجراءات الأجهزة الامنية في هذا الجانب سيجد ان هناك تطوراً نوعياً في الأداء على جميع المستويات في هذا المجال..ولأن الإجراءات العملية لن تؤتي ثمارها كما يجب ما لم تكن معززة بتجفيف المنابع الفكرية للإرهاب وهو ما يتم حالياً بالفعل من خلال الاستمرار في إغلاق المعاهد والمدارس غير الشرعية وإخضاع جميع المعاهد لإشراف الدولة علاوة على الاهتمام بنشر ثقافة التسامح والوسطية والاعتدال وتفعيل دور أجهزة الاعلام في هذا الجانب وبما يكفل محاربة التطرف والارهاب وتعزيز قيم الانفتاح على الآخر لأن الانغلاق يعد من اهم أسباب التطرف.

هناك من يروج من قبل جماعات الحوثي وبقايا الانفصاليين وعصابة قطاع الطرق والمفسدين.. بأن منجزات الوطن التي تحققت في عهد فخامة الرئيس باتت مهددة بالانهيار ما ردكم على ذلك؟

- سبق وأن أشرنا الى أن شعبنا اليمني قادر على حماية مكتسباته والدفاع عن وحدته الوطنية ونظامه الديمقراطي، وسيكون حصناً منيعاً تتحطم على صخوره كل الأوهام والمؤامرات أياً كان مصدرها وستفشل جميع رهانات الأعداء أمام صمود وقوة شعبنا اليمني العظيم.

كلمة أخيرة تودون قولها بهذه المناسبة؟

- نتمنى لبلادنا مزيداً من التقدم والنماء في شتى المجالات ونهيب بجماهير الشعب مواصلة مسيرة دعم الأهداف السامية لثورتي ٢٦سبتمبر و ١٤أكتوبر والذود عن الوحدة والحفاظ على الثوابت الوطنية وعدم نسيان الأرواح الزكية التي ضحت من أجل ذلك.□

في زيارته الميدانية لحضرموت:

ابوراس: تطور الاوطان يتحقق بعزيمة الشباب

■ دعا الأمين العام المساعد لقطاع الشؤون التنظيمية للمؤتمر الشعبي العام الهيئة التنفيذية والقيادات التنظيمية والتربوية بمحافظة حضرموت الى زرع قيم المحبة والتسامح وسط الشباب والطلاب والعمل على توعية النشء بأهمية الوحدة اليمنية وترسيخ التربية والثوابت الوطنية في قلوب ونفوس الشباب الذين هم عماد المستقبل.

وأكد الشيخ صادق أمين أبو راس خلال لقائه بالهيئة التنفيذية واللجان التربوية في إطار خطة النزول الميداني للقيادات المؤتمرية لتلمس أحوال المواطنين والاستماع لهمومهم- المكانة التي يحتلها قطاع التربية والتعليم في أي مجتمع.. مشيراً الى ضرورة خلق الثقافة الوطنية في جميع المدارس والإدارات المدرسية سواء الحكومية أو الخاصة.

وقال: على جميع المدارس والإدارات المدرسية الالتزام بالقوانين واللوائح المدرسية والانتظام بالطابور الصباحي ورفع العلم الوطني وتأدية النشيد الوطني..وحذر الأمين العام المساعد بأنه لن يكون هناك تسامح أو تساهل مع المدارس والإدارات التي تمس بالقيم الوطنية والدينية والاجتماعية وتشوه أفكار وقيم أبنائنا الطلاب ونسائنا.. مؤكداً الى أهمية اختيار الإدارات المدرسية من المعلمين الكفؤين والمقتدرين الذين يحرصون على مستقبل أجيالنا وتزويدهم بثقافة حب الوطن والتسامح.

ودعا مكتب التربية بالمحافظة الى وضع خطة وبرنامج زمني للعام الدراسي المقبل بما يساهم في تجاوز الصعوبات في مرحلة مبكرة ولكي يكون العام الدراسي عاماً مثالياً ويعطي نتائج تربوية وتعليمية جيدة.

وأكد على الاهتمام بالمعلم وتطوير مهاراته وتغطية احتياجات المدارس بالعدد الكافي من المعلمين وخاصة المدارس في أرياف محافظة حضرموت، وأن يكون للحرم المدرسي قدسيته ولا تكون المدارس الرسمية والمعاهد وقاعات الدراسة ساحات للشائعات والتحريض على العنف والخروج على القانون..لافتاً الى الأهمية التي تمثلها المخيمات الصيفية في إفادة الطلاب والشباب لترسيخ الثقافة الوطنية وغرس قيم الوطن واحترام القانون وقتل فراغ العطلة الصيفية،و تطوير مهارات الشباب بما يعود عليهم وعلى وطنهم بالنفع والفائدة.

وحث صادق أمين أبوراس في اللقاء الذي حضره عضو اللجنة العامة رئيس دائرة الشباب عارف الزوكا والمحافظ سالم الخنبشي والاخ عوض حاتم رئيس فرع المؤتمر بالمحافظة وأعضاء الهيئة التنفيذية وقيادة فرع المؤتمر بمحافظة حضرموت واللجان التربوية في المحافظة والمديريات- الشباب على الالتحاق بالمخيمات الصيفية.

وناقش اللقاء جملة من القضايا والصعوبات التي طرحت من قبل المشاركين ليخرج اللقاء بعدد من القرارات والتوصيات الهادفة الى تعزيز العملية التعليمية والتربوية في محافظة حضرموت..وفي اللقاء أكد الأخ / عارف عوض الزوكا أن دائرة الشباب والطلاب ساهمت في إنشاء مركز خدمات الطلاب بفرع الجامعة كما قدمت دعماً لا محدوداً لجمعية حواء الإدارات المدرسية طالبات المؤتمر بالجامعة وأكد على ضرورة دعم القطاع الطلابي لما له من أهمية في المساهمة في عملية التنمية في المستقبل .

على ذات الصعيد أكد الأمين العام المساعد بحجم المسؤولية التي تقع على النخب الاكاديمية الجامعية في توعية طلاب الجامعات بأهمية الوحدة اليمنية باعتبارها مستقبل ورقي الشعب اليمني.

الشيخ صادق أمين أبوراس في لقائه باعضاء فرع المؤتمر في جامعة حضرموت والذي حضره عارف الزوكا وسالم الخنبشي وعوض حاتم الى أن رقي الأوطان يتحقق بالتفكير السليم لدى الشباب.وافتتح الأمين العام المساعد مركز خدمات الطالب بفرع المؤتمر بجامعة حضرموت.. مشيداً بالمعلومات والخدمات التي يقدمها المركز للطلاب الجامعيين والتي تعمل على مساعدة الطالب في دراسته الجامعية.

وعلى هامش الافتتاح اطلع على تجربة طالبات الجامعة في إنشاء جمعية حواء التي تقدم خدمات للمجتمع ككل وليس للطالبات وذلك من خلال معامل الخياطة.□

محمد يحيى شنيف

الاقتصاد.. والاستقرار

■ التنمية الاقتصادية بحاجة إلى أمن واستقرار، لتحقيق نهضة اجتماعية حقيقية تشمل كل محافظات الجمهورية ومديرياتها.. وتوافق سياسي ديمقراطي بين السلطة والمعارضة باتجاه المصلحة الوطنية.. وتفعيل جاد للقوانين والأنظمة في إطار الدستور.. وتناغم في الأداء بين السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية.

تلك أهم مقومات البناء الاقتصادي، الخدمي والصناعي والزراعي.. ولاتستطيع أية دولة ديمقراطية حتى وإن كانت متقدمة تنفيذ سياساتها واستراتيجياتها وتوجهاتها الاقتصادية، بدون ذلك..

أما الفوضى.. وخلق بؤر التوتر، وإقلاق السكينة العامة في بعض المناطق..فلا تعني إلا استهداف أية عملية تنموية، وبخاصة في مناطق التوتر تلك..الحال لدينا يعاني من ضعف في الهياكل والقطاعات الاقتصادية ومستويات الأداء، وتدني الموارد الداخلية والخارجية، وبُنى تحتية لاتشجع على الاستثمار المحلي والعربي والأجنبي، بالإضافة إلى مايترتب على ذلك من زيادة في البطالة وتفشي الفقر، ونقص الخدمات، مع كارثة الأزمة المالية والاقتصادية العالمية، التي أثرت بشكل مباشر وسلبي على النشاط الاقتصادي، وعلى موازنة الدولة نتيجة الاعتماد على النفط بنسبة ٧٠٪ والذي انخفضت أسعاره عالمياً إلى أدنى مستوى..

لذا فمن الطبيعي أن يكون اقتصادنا في هذا الوضع لأسباب عدة، منها تراكمية المشكلات ولسنوات طويلة غالبها مليئة بالأحداث والتامرات، والحروب.. وثقافة التصفيات السياسية، ولم يستطع الوطن خلالها إحداث التنمية المطلوبة لغياب الاستقرار ومحدودية الإمكانات، اللهم لسنوات قصيرة ومتقطعة.

من هنا يمكن القول- رغم الإنجاز التنموي في مختلف المحافظات- إن الوحدة الوطنية التي تحققت في ٢٢ مايو ١٩٩٠م تجسد فعلاً القوة الحقيقية للازدهار الاقتصادي والاستقرار المعيشي، لما تملكه اليمن من ثروات طبيعية وموقع استراتيجي، وموارد بشرية، تؤهلنا لنهضة تنموية شاملة، سياسياً واقتصادياً واجتماعياً.. في الوقت نفسه تنفيذ برامج إصلاحية، متجاوزين إرث التخلف.. وتقويم المسارات المنحرفة، وتجفيف منابع الفساد المالي والإداري والسياسي.. وذلك وفق رؤى واستراتيجيات واضحة، تحقق الأهداف والسياسات الوطنية..

لكن كيف يكون ذلك في وعدم وجود فهم للسؤال القائل: ماذا نريد؟ وعدم استيعاب للآليات والوسائل للإجابة على هذا، في ضوء المتغيرات المتسارعة..

الوحدة عامل استقرار وقوة وثبات، ولا حوار أو جدل بتجاوز هذا السقف الوطني الثابت.. الديمقراطية التي انتجت التعددية السياسية «أحزاب ومنظمات واتحادات ونقابات» يحاول بعض من عجائز السياسة المرتبطين بالخارج تحويلها لصراعات ومماحكات تُجهز على الاقتصاد الوطني بدلاً من أن تكون عامل قوة له.. مايحدث الآن في بعض المناطق من شغب وفوضى سيحرمها من النماء والاستقرار، ضحاياها هم المواطنون.. وباسم الفساد يعيث الخارجون على الدستور في الأرض فساداً.. وتحت شعار التنمية يقتلون أي عمل تنموي.. فأين هم العقلاء؟ وأين هو الولاء الوظيفي، والانتماء لهذه الأرض المباركة؟..

إني أخشى على جيل الثورة والوحدة أكثر من أي شيء آخر.. وأكرر دوماً أن قائد المسار الوحدوي، والمؤمن بقضايا التنمية وتطوير القطاعات الاقتصادية علي عبدالله صالح هو الذي سيواجه التحديات الداخلية والخارجية، ويشهد له بذلك ٣١ عاماً من حكمه قد تجاوز خلالها أكبر مما يحدث اليوم من فتن بكثير، ويمتلك القدرة على ارتياد المستقبل وتحقيق الطموحات، بإرادة حكيمة حاسمة.. ومعه الجماهير التواقة للأمن والاستقرار والتنمية..

ولا أعتقد أن الوطن خالٍ من الشرفاء الوطنيين، كما يتوهم القلة القليلة من الانتهازيين..□

اقبال علي عبدالله

أنصحكم بسماع الدعوة

مهما حاول الناكرون للحقائق ان ينكروا ان اليمن في زمن فخامة الرئيس علي عبدالله صالح قد خرج من النفق المظلم الذي عاشه إبان الحكم الامامي الرجعي والاستعمار البريطاني، فإنهم لن يستطيعوا حجب كل هذه المنجزات العملاقة والاستراتيجية التي تحققت ومازالت تتحقق بإذن الله في زمن قيادة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح منذ اليوم الأول لانتخابه قائداً للوطن في السابع عشر من يوليو ١٩٧٨م.. غير ان هناك وللاسف متواجدين في الوطن كمعارضة بعد ان لفظهم الشعب في الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمحلية، مازالوا يتجاهلون النظر الى الأمام وتجاوز الأحداث التي يعرفها شعبنا جيداً منذ محاولة الانقضاض على اهم منجز تاريخي حققه شعبنا في زمن الرئيس علي عبدالله صالح، منجز الوحدة المباركة في ٢٢ مايو ١٩٩٠م.من هنا ولتفويت الفرصة على أعداء الوحدة ودعاة العودة الى الماضي التشطيري المقيت، جاءت دعوة فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح كافة أطياف العمل السياسي في السلطة والمعارضة- احزاباً وعلماء ومشائخ وشخصيات اجتماعية وثقافية ومنظمات مجتمع مدني وغيرهم- دعوتهم جميعهم في هذا الظرف الصعب الذي يمر به وطن الثاني والعشرين من مايو الى التصالح والتسامح والحوار والتفاهم تحت سقف الدستور والقوانين النافذة والثوابت الوطنية والابتعاد عن العنف ومناخات التوتر والتأزم ونبذ ثقافة الكراهية والبغضاء والسمو فوق الصغائر والمصالح الذاتية والأنانية التي لاتبني وطناً متعافياً وتحقيق الأمن والاستقرار والسكينة في المجتمع.

كنا نعتقد ان هذه الدعوة التي جددها فخامته بالذكرى الواحدة والثلاثين لقيادة فخامته مسيرة الوطن «السابع عشر من يوليو ١٩٧٨م» ستجد من بعض العقلاء الوطنيين في احزاب ما يسمى «اللقاء المشترك» من يسارعون الى الاستجابة لها لتجنيب الوطن المزيد من الأزمات السياسية والاقتصادية، غير ان «المشترك» وكعادته في عدم الاستفادة من دروس الماضي وفتح صفحة جديدة تجنبها المزيد من العزلة مع الشعب الذي حقق الوحدة في مايو ١٩٩٠م ودافع عنها في صيف ١٩٩٤م.. سعى قادة «المشترك» الى وضع نفسها في نفس صفوف الخونة والمخربين ودعاة العودة الى التشطير، مما يؤكد ذلك ان قبول دعوة فخامة الرئيس بشرط «اشراك الحراك والحوثيين في الحوار» بعنوان نشر يقول : «المشترك يشترط اشراك الحراك والحوثيين في الحوار لأنهم جزء من الأزمة ويستثني البيض»!! عنوان غريب وعجيب سقط فيه قادة «المشترك» في وحل مؤامراتهم التي لا هدف لها إلا المال الرخيص كما كشفنا عن أحد قادة «الحراك الجدد من أبناء ابين».

هناك حقيقة غابت عن قادة «المشترك» بصرف النظر عن وجود وحدويين بينهم، إلا أن السلة كما يقولون تحمل الناضج والفاسد.. غاب عنهم ان دعوة فخامة الرئيس القائد -وهو رئيس مؤتمرنا الشعبي العام الذي اختاره الشعب في كل الانتخابات- ليست ضعفاً بل حرصاً منه لأنه أبٌ لكل الاحزاب.. وما يحصل اليوم من فوضى وتخريب وتدمير كان وفق القانون يدعو الأجهزة الامنية لاتخاذ اجراءاتها المنصوص عليها دستورياً وقانونياً في الحفاظ على الوحدة والوطن والديمقراطية.. لذلك لانزيد اكثر مما قالة فخامة الرئيس القائد «كل القوى الخيّرة في الوطن مطالبة برفض كل الممارسات والدعوات والأعمال الداعية لإعادة وطن مايو العظيم الى زمن التشطير، مالم فإن الشعب كله من المهرة حتى صعدة وحده قادر على الرد كما سبق في حرب الدفاع عن الوحدة صيف ١٩٩٤م، وقادرون -كما قال عدد من قادة مؤتمرنا الشعبي - على الاحتكام الى الشعب واجراء انتخابات مبكرة يعرف قادة «المشترك» اكثر من غيرهم ان الشعب الذي يشاهد وشاهد بام عينيه ان وطنه يحقق انجازات في زمن الرئيس القائد، مالم يحققه الأوائل.. تقول لشركائنا في العملية السياسية والديمقراطية استفيدوا من دعوة لن تتكرر بعد اليوم لأن موضوع الوطن وأمنه واستقراره سيحال للشعب وأنتم سواء في «المشترك» أو ممن تعتمدون عليهم خارج الوطن، بل خارج التاريخ، تعرفون جيداً ان الوحدة قدر ومصير شعبنا مهما كان الثمن.!□

السياحة مسؤولية وطنية ، فلنعمل معاً من أجل النهوض بها
YEMEN TOURISM
يمن
وزارة السياحة
مجلس الترويج السياحي
www yementourism com

الميثاق
نائبا مدير التحرير
w ¨c*¨ wu ¨b
Œu wK vO
سكرتيرا التحرير
Œ¨d¨ ¨U bL
w dA¨ UL oOu
الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
اسعار الاشتراكات:
● الشركات والمؤسسات الأجنبية«٢٠٠»دولار
● الشركات والمؤسسات اليمنية«٥٠٠٠»ريال
ù MF¨
الجمهورية اليمنية- صنعاء - منطقة عصر أمام مستشفى سبلاس متفرع من شارع الزبيري
تليفون :(٤٧٢٨٦١-٤٧٢٨٦٠-٤٦٦١٢٨-٤٦٦١٢٩)
فاكس (٢٠٨٩٣٣) - ص.ب: ٣٧٧٧